

## مؤلفات شبلي الشميل

### كتب

(وفقًا للتسلسل الزمني للصدور لكل باب)

#### ➤ الأدب

١. الرسائل (إفرادية)، بالعربية، منشور

✓ رسالة الدكتور شبلي الشميل إلى جمعية الاتحاد السوري في نيويورك، نيويورك، ١٩٠٩

هي جواب على رسالة تلقاها من رئيس الجمعية رزق حدّاد في نيويورك، يعود تاريخها إلى ٣ آذار ١٩٠٩، وفيها يطلب من الشميل كتابة "بضعة أسطر [...] لكي تُتلى" في حفلة الجمعية العمومية في ١٥ نيسان ١٩٠٩، بعد أن قرّرت الجمعية ترشيحه لعضوية مجلس الأعيان العثماني؛ منشورة أيضًا في كتابات سياسية وإصلاحية، جمع وإعداد وتحقيق أسعد رزّوق، الطبعة الأولى، بيروت، دار الحمراء للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص ١٠٢-١١٦.

✓ رسالة إلى أمين الريحاني، القاهرة، ١٢ آذار سنة ١٩١٠

جمع وتحقيق وتقديم ألبرت الرّيحاني، في الرّيحاني ومعاصروه، رسائل الأدباء إليه، بيروت، دار الرّيحاني للطباعة والنشر، ١٩٦٦، ص ١٢٠-١٢٢.

✓ رسالة إلى أمين الريحاني، مصر، ٢٤ آذار ١٩١٠

جمع وتحقيق وتقديم ألبرت الرّيحاني، في الرّيحاني ومعاصروه، رسائل الأدباء إليه، بيروت، دار الرّيحاني للطباعة والنشر، ١٩٦٦، ص ١٢٢-١٢٤.

✓ رسالة إلى ميّ زيادة، القاهرة، ١٩١٢ ترجيحًا،

جمع وتحقيق وتقديم سلمى الحفّار الكزبري، في ميّ زيادة وأعلام عصرها، رسائل مخطوطة لم تُنشر (١٩١٢-١٩٤٠)، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٢، ص ٢٠-٢١.

✓ رسالة إلى ميّ زيادة، القاهرة، ١٩١٢ ترجيحًا

جمع وتحقيق وتقديم سلمى الحقار الكزبري، في ميّ زيادة وأعلام عصرها، رسائل مخطوطة لم تُنشر (١٩١٢-١٩٤٠)، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة نوفل، ١٩٨٢، ص ٢٢-٢٦.

٢. المأساة الكبرى، مسرحيّة في خمسة فصول، مسرح (مسرحيّة شعريّة)، بالعربيّة، منشور القاهرة، مطبعة المحروسة، ١٩١٥.

٣. حوادث وخواطر، مذكرات الدكتور شبلي الشميل، مذكرات، بالعربيّة، منشور جمع وإعداد وتحقيق د. أسعد رزّوق، طبعة أولى، بيروت، دار الحمراء للطباعة والنشر، ١٩٩١، ٢٩٨ صفحة.

٤. الحبّ على الفطرة<sup>١</sup>، رواية، بالعربية، مفقود ذكرها المستشرق بيريس (1890-1983) Henri Pérès في فهرس الرواية العربيّة، رقم ٦٥٦.

## ➤ السياسة

٥. كتابات سياسيّة وإصلاحية، مقالة سياسيّة، بالعربيّة والفرنسيّة، منشور جمع وإعداد د. أسعد رزّوق، طبعة أولى، بيروت، دار الحمراء للطباعة والنشر، ١٩٩١، ٢٥٥ صفحة. من أبرز ما يتضمّنه من مقالات نذكر:

أ- شكوى وآمال (مرفوعة إلى جلاله السلطان المعظم عبد الحميد خان)، بالعربيّة، منشور القاهرة، مطبعة المعارف، ٢٠ آذار ١٨٩٦. أعادت صحيفة المقتطم نشرها بعيّد حركة "تركيا الفتاة" وإعلان الدستور العثمانيّ عام ١٩٠٨ في أعداد ٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ آب (أغسطس) ١٩٠٨. تُرَاجع بشأنها الصفحات ٩-٢٢.

ب- مساوي السيطرة التركيّة ومسؤوليّة أوروبا، بالفرنسيّة، منشور

« Les Méfaits de la Domination Turque et la Responsabilité de l'Europe »،

Le Caire, Mai-Juin, 1913, pp: 48.

تُراجع بشأنها الصفحتان ١٦٩ - ١٧٠.

<sup>١</sup>. ذكر حسن شخص عنوانها على النحو الآتي: رواية الحبّ على الفطرة أو قصّة دُفيس وخلوى (Daphnis et Chloé). يُراجع: رسالة في الهواء الأصفر والوقاية منه وعلاجه ورسالة المعاطس لابن جلا، إعداد وتحقيق حسن شخص، الطبعة الأولى، بيروت، دار نلسن، ٢٠١٨، ص ١٤٩.

ت - رسالة العرب والأترك، بالفرنسيّة، منشور  
القاهرة، مطبعة المَقَطَّم، ١٩١٣. ثمة التباسات كثيرة تحيط بهذه الرسالة، وحول هذه الناحية تُراجع بشأنها  
الصفحة ١٢٢، وأيضًا: جورج هارون في شبلي شمّيل رائد نظريّة التطوّر في عصر النهضة، مرجع سابق، ص  
٩٨ - ٩٩.

ث - رسالة شمّيل إلى رئيس الولايات المتّحدة، بالفرنسيّة ترجيحًا، منشور  
ونظرًا لما يحيط بهذه الرسالة من غموض والتباس انترجّح بشأنها الصفحات ١٢٧ - ١٢٨، ٢٠٠. يُراجع أيضًا:  
جورج هارون في شبلي شمّيل رائد نظريّة التطوّر في عصر النهضة، مرجع سابق، ص ٩٩ - ١٠٠؛

ج - رسالة الدكتور شبلي الشمّيل إلى السيّد إرنست هيكل، بالفرنسيّة، منشور  
« *Lettre du Dr. Shibli Schemeil à M. Ernest Haeckel* », El-Mokattam, 1915, 20  
pages.

تُراجع بشأنها الصفحة ١٧٢. وأيضًا: جورج هارون في شبلي شمّيل رائد نظريّة التطوّر في عصر النهضة، مرجع  
سابق، ص ١٠٢.

ح - سوريا ومستقبلها، بالعربيّة، منشور  
مصر، مطبعة المَقَطَّم، ٢٥ تشرين الأوّل ١٩١٥، ٢٩ صفحة. يُراجع نصّها على الصفحات ٢٠٣ - ٢٠٨.

خ - كتابات لبنانيّة، مقالة سياسيّة، بالعربيّة، منشور  
نشير تحديداً، تحت هذا العنوان، إلى تسع مقالات نشرها الشمّيل في جريدة الأهرام ابتداءً من تاريخ ١٩ تمّوز  
١٩١٢ وانتهاءً بتاريخ ١٩ آذار ١٩١٣؛ ومقالتيّن نشرهما في مجلّة سركيس، العدد الثاني، السنة الثامنة، ١ شباط  
١٩١٤، ص ٣٨ - ٣٩، ٥٤ - ٥٦؛ ومقالة نشرها في المَقَطَّم في ٢٠ أيّار ١٩١٤. من عناوين مقالات الأهرام  
نذكر: "المطالب اللبنانيّة والجرائد التركيّة"، و"اللبنانيّون ومحطّ آمالهم"، و"لبنان ومتصرّفوه"، و"لبنان. لبنان. لبنان"،  
و"لبنان ... سويسرا الشرق؟ لبنان الجميل ولبنان المشوّه ومطالب اللبنانيين النافعة"، و"الحاجة في الإصلاح إلى  
الرجال"، و"لبنان مثل المملكة كلّها"، و"اللبنانيّون وإصلاح وطنهم"، و"دعوة إلى التمزيق". أمّا مقالتي مجلّة  
سركيس فهما: "من قبضايات القلم إلى قبضايات السيف"، و"رحلة مباركة في سبيل لبنان". تبقى مقالة المَقَطَّم  
وعنوانها: "ماذا في بيروت على ذكر الحادث الأخير فيها". وتُراجع نصوص هذه المقالات على الصفحات ١٧٥ -  
٢٠٠.

د- حول الصّهْيُونِيَّة، مقالة سياسيّة، بالعربيّة، منشور

أبرزها مقالتان نُشِرَ الأولى منهما في المَقْطَم في ١ أيار ١٩١٤ على الصفحة الأولى وعنوانها: "عمّروا واستعمروا، فالأرض ميراث المجتهدين"؛ والثانية في الأهرام في ٣ حزيران ١٩١٤ على الصفحة الأولى وعنوانها: "الصّهْيُونِيَّة وخصومها". يُراجَع نصّهما على الصفحات ٢٢٦ - ٢٣٠.

## ➤ العلوم التطبيقية والطبيعية

٦. اختلاف الحيوان والإنسان بالنظر إلى الإقليم والغذاء والتربية، علوم طبيعّية (إحياء)، بالعربيّة، مفقود رسالة وضعها في ختام دراسته في كَلْبِيَّة الطبّ في الكَلْبِيَّة السورّيّة الإنجليزيّة، ١٨٧١.

٧. في الكهربيائيّة<sup>١</sup>، علوم طبيعّية (فيزياء)، بالعربيّة، منشور

مجلة الجنان، السنة السابعة، ١٥ تشرين الأول ١٨٧١، العددان الأول والثالث، يُراجَع بشأنها هارون جورج في: شبلي الشميل رائد نظريّة التطوّر في عصر النهضة، مرجع سابق ص ٨٨.

٨. أرجوزة فيلسوف الإسلام الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا البخاريّ في الطبّ، مع شرح وجيز لنا، علوم طبيعّية (طبّ)، بالعربيّة، منشور

مجلة الشفاء، السنة ٢، الجزء ١١، ١٥ كانون الأول ١٨٨٧، ص ٤٣٧ - ٤٤٠؛ السنة ٣، الجزء ٢، ١٥ آذار ١٨٨٨، ص ٧٧ - ٨٠.

٩. الطّواف حول الطبّ، علوم طبيعّية (طبّ)، بالعربيّة، منشور

مجلة الشفاء، السنة الثانية، الجزء ٢، السنة ٢، ١٥ آذار ١٨٨٧، ص ٥٢ - ٥٥؛ الجزء ٣، السنة ٢، نيسان ١٨٨٧، ص ٩٧ - ١٠٠؛ الجزء ٥، السنة ٢، ١٥ حزيران ١٨٨٧، ص ١٨٥ - ١٨٧؛ الجزء ٦، السنة ٢، ١٥ تمّوز ١٨٨٧، ص ٢١٥ - ٢٢٠؛ الجزء السابع، السنة ٢، ١٥ آب ١٨٨٧، ص ٢٤٩ - ٢٥٣؛ الجزء ٨، السنة ٢، أيلول ١٨٨٧، ص ٢٩١ - ٢٩٤؛ الجزء ١٠، السنة ٢، ١٥ تشرين الثاني ١٨٨٧، ص ٣٨٩ - ٣٩٣؛ الجزء ١١، السنة ٢، كانون الأوّل ١٨٨٧، ص ٤١٧ - ٤٢١؛ الجزء ١٢، السنة ٢، ١٥ كانون الثاني ١٨٨٨، ص ٤٥٧ - ٤٦٠؛ الجزء ٢، السنة ٣، ١٥ آذار ١٨٨٨، ص ٥٦ - ٥٨؛ الجزء ٤، السنة ٣، ١٥ أيار ١٨٨٨، ص ١٢٤ - ١٢٧.

<sup>١</sup> ذكرها الشميل في مُبَدَّة من مذكراته حوادث وخواطر المنشورة في مجلة فتاة الشرق لصاحبتها لبيبة هاشم، السنة السابعة، ١٩١٢ - ١٩١٣، ص ٥٥.

١٠. رسالة في الهواء الأصفر والوقاية منه وعلاجه، علوم طبيّية (طبّ)، بالعربيّة، منشور القاهرة، مطبعة المحروسة، ١٨٩٠. أُعيد نشرها في: رسالة في الهواء الأصفر والوقاية منه وعلاجه، ورسالة المعاطس لابن جلا (نصوص خارج المجموعة)، تحقيق وإعداد حسن شمس، الطبعة الأولى، بيروت، دار نلسن، ٢٠١٨، ص ٣٥-٧٧؛ وملحق "معالجة داء الهواء الأصفر" لكتابه "بستالوسا"، ص ٧٩-٨٨.

## ➤ العلوم الاجتماعيّة

١١. مباحث علميّة واجتماعيّة، علوم اجتماعيّة (نقد اجتماعيّ)، بالعربيّة، منشور، مصر، مطبعة المقتطف، ١٩١٠ [وهو الجزء الثاني من مجموعة الدكتور شبلي الشميل. يتضمّن مقالات كتبها الشميل في "أزمان مختلفة (١٨٧٥-١٩٠٨) ونُشرت في صحف مختلفة"، ويبلغ مجموعها تسعة وستين مقالة]، مصر، مطبعة المقتطف، ١٩١٠. صدر في طبعة جديدة في بيروت، دار نظير عبّود، ١٩٩١، ٣٤١ صفحة، وهي الطبعة التي عوّلنا عليها.

## ➤ الفلسفة

١٢. مباحث في الحياة، لتأييد الرأى المادّي فيها من سنة ١٨٧٨ [حتى سنة ١٨٨٣]، فلسفة (طروحات فلسفيّة)، بالعربيّة، منشور نُشر في المقتطف من سنة ١٨٧٨ حتى سنة ١٨٨٣، أُعيد نشره في الجزء الأوّل من مجموعة الشميل: فلسفة النشوء والارتقاء الصادر عام ١٩١٠ في القاهرة، والمعاد نشره في طبعة جديدة عام ١٩٨٣ عن دار مارون عبّود ص ٣٥١-٣٨٤.

١٣. شرح بُحْثِر على مذهب دارون<sup>١</sup>، فلسفة (طروحات فلسفيّة)، بالعربيّة، منشور الإسكندريّة، مطبعة المحروسة، ١٨٨٤.

<sup>١</sup>. يعتبر الكثير من الباحثين أنّ هذا الكتاب هو من تأليف لويس بُحْثِر الألمانيّ، وأنّ الشميل ترجمه إلى العربيّة من غير أن يشيروا إلى اللغة التي تُرجمَ عنها. ولدى تصفّحنا الكتاب تبين أنّ من وضع الشميل، وقد تولّى فيه شرح مذهب بُحْثِر من غير أن يتقدّم حرفيًّا بمضمون مؤلّفات العالم الألمانيّ. ففي مستهلّ الكتاب يستشهد الشميل ببيت المعريّ الشهير: "حقّف الوطء...، وبعده مباشرة يتكلّم بصيغة الغائب: "على رأيه"، فضلًا عن مضامين أخرى في الكتاب يظهر منها أنّ الكتاب ليس ترجمة بالمفهوم المتعارف عليه للترجمة. ويُشار إلى أنّ الشميل أعاد نشره في الجزء الأوّل من مجموعته التي صدرت في القاهرة عام ١٩١٠ بعنوان: فلسفة النشوء والارتقاء، وهو يتضمّن مقدّمتين مسهبتين، أولى وثانية، فضلًا عن كتاب الحقيقة، ومباحث في الحياة.

١٤. الحقيقة وهي رسالة تتضمّن ردودًا لإثبات مذهب دارون في النشوء والارتقاء، فلسفة (طروحات فلسفيّة)، بالعربيّة،

منشور

نُشر في مجلّة المقتطف من سنة ١٨٧٨ حتى سنة ١٨٨٣. طُبِعَ للمرّة الأولى في مصر في مطبعة المقتطف سنة ١٨٨٥. أُعيد نشره في الجزء الأوّل من مجموعة الشميل: فلسفة النشوء والارتقاء الصادر عام ١٩١٠ في القاهرة، والمعاد نشره في طبعة جديدة عام ١٩٨٣ عن دار مارون عبّود، ص ٢٥٥ - ٣٤٨.

١٥. آراء الدكتور شبلي الشميل<sup>١</sup>، فلسفة (طروحات فلسفيّة)، بالعربيّة، منشور

القاهرة، الفحالة، مطبعة المعارف، ١٩١٢، ٤٤ صفحة. أُعيد نشره في طبعة جديدة في القاهرة، منشورات مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢، ٤٠ صفحة.

١٦. رسالة المعاطس لابن جلا<sup>٢</sup> وهي صدى "لحلم" تجسّم فيه ما ب[ه] وما قرأ[ه] في رسالة الغفران [للمعري] عن

عجائب الجنان<sup>٣</sup>، فلسفة (طروحات فلسفيّة)، بالعربيّة، منشور

القاهرة، ١٩١٤، نُشرت في طبعة جديدة في الدكتور شبلي إبراهيم شميل، رسالة في الهواء الأصفر والوقاية منه وعلاجه، ورسالة المعاطس لابن جلا (نصوص خارج المجموعة)، تحقيق وإعداد حسن شميم، الطبعة الأولى، بيروت، دار نلسن، ٢٠١٨، ص ٨٩ - ١١٧.

<sup>١</sup>. يتألّف هذا الكُتيب من مقدّمة (لغاية الصفحة السابعة) يشرح فيها المؤلّف دوافع تأليفه، وسبعة فصول يُلخّص فيها بعض آرائه الفلسفية في النشوء والارتقاء، ويدافع عنها. وللمزيد حول

مضمونه يُراجع: هارون، جورج، شبلي شميل رائد نظرية التطور في عصر النهضة، (بالفرنسيّة)، بيروت، منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٨٥، ص ٩٦ - ٩٧.

<sup>٢</sup> "عظس فلان مات. ويُقال عَطَسَتْ به اللّحم أي مات [...] واللّحم العَطُوس الموت. والمُعْطَس والمُعْطَس الأنف. ومنه قول الحريري في مقامته البصريّة وأرغمت المعاطس أي الأنوف. أراد قهرتُ الخصوم" (البيستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، قاموس مطوّل للغة العربيّة، طبعة جديدة، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٧، ص ٦١٠). فكأنّ الشميل أراد، بهذا العنوان، أن ينقل رسالة من الأموات الذين رأوا ما بعد هذه الدنيا، أو أنّه أراد أن يُرغم الأنوف بكشفه حقيقة ما بعد الموت. و"جلا الشيء علا، وجلا لي الخبرُ وضح [...]". وابن جلا: الواضح الأمر [...] والخليل بن أحمد الفراهيدي قال إنّه اسم رجل بعينه واحتجّ بقول سحيم بن وثيل الرياحي:

"أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني"

(المرجع نفسه، ص ١١٩ - ١٢٠).

وقد افتتح الحجاج بن يوسف الثَّقَفي خطبته في أهل العراق بهذا البيت، ورفع العمامة عن رأسه. وقد أراد بذلك أن يكشف لهم حقيقة مقصده في قدومه إليهم بشكل يصدّمهم ويلقي الخوف في نفوسهم. أمّا الشميل فكأنّنا به أراد، بنسبة رسالته لـ"ابن جلا"، القول "أنا ابن الذي جلا الأمور وكشفها" (المرجع نفسه، ص ١٢٠). أضف إلى ذلك أنّ الشميل كان يُوقّع بعض كتاباته بهذا الاسم المستعار.

<sup>٣</sup>. الشميل، شبلي، رسالة في الهواء الأصفر والوقاية منه وعلاجه ورسالة المعاطس لابن جلا، تحقيق وإعداد حسن شميم، الطبعة الأولى، بيروت، دار نلسن، ٢٠١٨، ص ١١٧. يُراجع أيضًا: الشميل، شبلي، "المقالة الثالثة والعشرون: بمعزل عن الناس، أو: حلم في القِظلة أو يقظة في الحلم" في مباحث علميّة واجتماعيّة، طبعة جديدة، بيروت، دار نظير عبّود، ١٩٩١، ص ١٦١ - ١٦٥.

١٧. الرُّجْحَانُ، "منظومة مشروحة"، فلسفة (طروحات فلسفيّة)، بالعربيّة، منشور  
القاهرة، مطبعة موسى روديتي وشركاه، [١٩١٦ترجيحًا]، ٢٣ صفحة من القطع الكبير.

---

<sup>١</sup> "زخّح الميزان يرخح ويرجح ويرجح رجوخًا ورجحانًا: مأل ضدّ نقص". و"الرُّجْحَانُ مصدر زخخ. وفي الاصطلاح زيادة أحد المقلّين المتعارضين على الآخر": البستاني، المعلم بطرس، محيط المحيط، قاموس مطوّل للغة العربيّة، طبعة جديدة، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٧، ص ٣٦٠. والشميل يريد بهذا العنوان، وبقصيدته، "ترجيح" رأي القائلين بالفلسفة المادّيّة، وهو منهم، على رأي القائلين بالفلسفة الروحيّة. وللمزيد يُراجع ما نشره المقتطف تحت عنوان "الرُّجْحَانُ" في الجزء ٤٨، آذار ١٩١٦، ص ٢٩٩ - ٣٠٠؛ وردّ الشميل في مقالته "الفلسفة المادّيّة: حقيقتها ونتائجها" المنشورة في المقتطف، الجزء ٤٨، نيسان ١٩١٦؛ وتعليق المقتطف المنشور بعدها مباشرة في العدد ذاته، ص ٣٩٣ - ٣٩٩ (الردّ والتعليق). ويشار إلى أنّ هذا كلّهُ أُعيد نشره في: حوادث وخواطر، مذكرات الدكتور شبلي الشميل، إعداد وجمع وتحقيق الدكتور أسعد رزّوق، الطبعة الأولى، بيروت، دار الحمراء للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص ٢٢٣ - ٢٣٠.